

37 - تيسير التفسير » سورة البروج (2) « الأستاذ الدكتور عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الارخدود النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود - 00:00:00
وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهدوا وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا - 00:01:12
ف لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:01:51
صلوة الله وسلامه الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وختام المرسلين اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي اسأل الله تعالى ان يكون مباركا نافعا لنا انه سميع قريب - 00:02:29

ايها الاخوة والاخوات جاء الحديث في اللقاء الماضي من سورة البروج وانها سورة مكية وانها تحكي قصة اصحاب الارخدود الذين عذبوا المؤمنين واحرقوهم في ارخدود او في ارخدود شقوه لهم في - 00:02:44
في بداية السورة فيها قسم الله عز وجل في السماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحاب الارخدود القتل بمعنى اللعن والطردة والطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل والهلاك نعوذ بالله - 00:03:03
قتل اصحاب النار هذا الارخدود الشق في الطريق شق كبير شق في الطريق صار من شدة اللهب الذي فيه يتلظى كانه هو نفسه نار قال النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهدوا وما نعموا منهم - 00:03:24
ما هو جريمة هؤلاء الذين احرقوهم هؤلاء المؤمنين الذين القوا في نار جهنم؟ ألقوا في النار في الارخدود؟ هؤلاء المؤمنون الذين القوا في الارخدود ما هي جريمتهم؟ وما نعموا منهم - 00:03:45

الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. الذي له ملك السماوات والارض وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد - 00:04:00

ثم يقول الله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا ف لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. اصل اتنى لغة العرب تأتي بمعنى الاحراق - 00:04:23

وكان الایة تقول ان الذين احرقوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا ف لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحديد نقف اولا مع هذا هذا المعنى الذي ذكرناه انفا ان الذي مع هذه الایة ان الذين فتنوا - 00:04:42

المؤمنين والمؤمنات اما ان يكون ان الذين احرقوا المؤمنين والمؤمنات على ما اشارت اليه القصة اصحاب الارخدود النار ذاته الى اصحاب الارخدود النار ذات الوقود او يكون اللفظ وان كان في سياق القصة الا انه لفظ عام يشمل - 00:05:01

كل من فتن مؤمنا ومؤمنة كل من امتحن مؤمنا ومؤمنة واذهم بسبب ايمانهم بالله عز وجل فيدخل في ذلك ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات وفي ذلك كما يقول بعض المفسرين اشارة قال بعضهم - 00:05:21
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فيها اشارة الى كفار قريش الذين كانوا يفتنون المؤمنين عن دينهم مع الذين كانوا يفتنون

المؤمنين الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يفتنونهم عن دينه - 00:05:40

اذا ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات هؤلاء الذين احرقوا هؤلاء المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم وله عذاب
الحريق ايضا الاية تكون عامة في كل من فتن مؤمنا ومؤمنة عن دينهم - 00:05:56

وكل من صد عن سبيل الله واذى المؤمنين فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريق. قال بعض المفسرين فيها لان السورة مكية نزلت كما
تقدمن في اللقاء السابق نزلت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصحابته الكرام بالال وخياب وغيرهم - 00:06:15

يعانون شدة من كفار قريش واذى وابتلاء وامتحانا وصدا عن سبيل الله وتعذيبها وتشبيها الى غير ذلك مما كان يتعرض له الصحابة
الكرام. فقال بعض المفسرين قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - 00:06:35

الاشارة الى من نزل القرآن وهم احياء يسمعونه في ذلك الوقت ثم لم يتوبوا لماذا استأنس بعضهم بقوله عز وجل ثم لم يتوبوا. قال
لان اصحاب الاخذود قد ماتوا على كفرهم وعلى شركهم وعلى كل حال - 00:06:52

الاية عامة جامعة يدخل فيها دخولا اوليا. الذين احرقوا المؤمنين في قصة اصحاب الاخذود. ويدخل فيها كل من على نهجهم فان
العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب مع ان هذا ليس سببا - 00:07:12

انما انما هذا القصة وردت في سياق الايات وردت في سياق ذكره تلك القصة التي قام بها اصحاب الاخذود. نعم ان الذين فتوا
المؤمنين والمؤمنات ايضا نفف وففة مهمة هنا نحن نعلم - 00:07:29

ان هذا الذي حصل ابتلاء عظيم وشدة عظيمة اذ حفرت الاخذود في الطرق وملئت واضرمت ومرأت بالنيران ثم القى فيها الذين
امنوا هذا ابتلاء عظيم كيف هذا؟ يسأل المؤمن تسأل المؤمنة كيف هذا؟ نقول - 00:07:50

ان هذا الابتلاء والامتحان لم يكن الا باذن من الله تعالى وله في ذلك الحكم العظيمة الجليلة قال الله عز وجل الف لام ميم احسب
الناس ان يترکوا وان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:08:11

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. ويقول الله تبارك وتعالى عن النبي عن اصحاب النبي عليه
الصلوة والسلام يقول تعقيبا على على قصة الغزوة التي حصلت في احد - 00:08:31

غزوة احد التي قتل فيها سبعون من الصحابة الكرام من خيار الصحابة وابتلي فيها الصحابة الكرام وشج جبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسقطت وسقطت رياعيته او كسرت ثم انزل الله عز وجل - 00:08:48

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ابتلاء له حكم عظيمة تمحيص تمحيص للمؤمنين
تمحيص للمؤمنين لتنتحمض عبوديتهم لله عز وجل. وتنتعلق قلوبهم بالله عز وجل. لان الانسان قد يبتلى بالسراء - 00:09:03

هل يشكرون وقد يبتلى بالضراء؟ هل يثبت ويصبر نعم وهذا المقصود الاعظم من تحقيق خلق الانسان من خلق الانسان تحقيق العبودية
للله عز وجل. والخضوع والتعلق بالله سبحانه وتعالى. فمن حكمة الله - 00:09:26

تبارك وتعالى انه قد يبتلي عبده امته بالضراء يبتلي عبده او امته بالضراء وفي ذلك حكم عظيمة. ومن ذلك ومن تلك الحكم ايضا كما
اشرنا قبل قليل يمحص الذين امنوا - 00:09:44

وكذلك ويتحقق الكافرين لان هذا استدرج للكافرين المكذبين المعاندين سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. يقول النبي عليه الصلاة
والسلام في الحديث المخرج في الصحيح ان الله لي ملي للظالم يمهلي يمهلي - 00:10:01

حتى اذا اخذه لم يفلته ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم جديده ان
اخذه اليم جديده هذا الابتلاء - 00:10:19

حكمة ربانية وكما قال الله عز وجل ولو شاء ربك ما فعلوه. وهذا الابتلاء قد مضى كما جاء في الصحيح
صحيح البخاري. من حديث خباب رضي الله عنه لما جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد وجدوا - 00:10:41

من المشركين بمكة شدة فقال يا رسول الله الا تدعوا الله لنا؟ الا تستنصر لنا؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام قد كان من قبلكم يؤخذ
الرجل فيحفظ له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامساط الحديد ما دون لحمه -

ثم قال عليه الصلاة والسلام ما يصدح ذلك عن دين الله ما يصدح ذلك عن دين الله اذا الابلاء والله عز وجل يبتلي عباده بالسراء هل يشكرون ام يكفرون؟ ويبتلي عباده بالضراء هل يصبرون ام يجزعون؟ هل يصبرون ويرضون ام - 00:11:17
ان في ذلك كله تحقيق العبودية لله تبارك وتعالى. لكن العاقبة لمن اتقى لمن صبر والعاقبة ايضا ان الله عز وجل مع عباده المؤمنين واذا ابتلاهم الاعداء الله واذوهم وفتونهم فالله تعالى يقف مع المؤمنين. يقول الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا -

00:11:38

ويقول الله عز وجل ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. ويقول الله عز وجل انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. اذا وعد الله عز حق ويقين - 00:12:04

ان الله تعالى ينصر الرسل وينصر المؤمنين اتباع الرسل مطلقا هكذا اقتضت حكمة الله تبارك وتعالى ان يكون ذلك بعد ابتلاء وتمحيص. لكن تكون العاقبة للتقوى وللمتقين وهذا وهندي سنة ربانية ماظية - 00:12:25

لما قال فرعون عن موسى وقومه سقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهم ماذا كان جواب النبي الكريم الذي يعرف الله تعالى ويعرف سنته. قال موسى لقومه استعينوا بالله اول امر - 00:12:45

الاستعانة بالله استعينوا بالله ان الارض لله ليست لفرعون. يورثها من يشاء من عباده ثم قال والعاقبة للمتقين والعاقبة للمتقين يقول الله تعالى ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزؤون. ويقول الله تعالى ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا. واوذوا - 00:13:06

اذا اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله يقول الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه بعد غزوة احد الغزوة التي اصيروا فيها عصابات عظيمة يقول الله تعالى لهم ولا تهنووا ولا تحزنوا - 00:13:37

مهما اصابكم كونوا واثقين بالله معتصمين بالله. اقوياء بالله ولا الهوان لا يصلح. والحزن لا ينفع ولا تهنووا وانتم الاعلون ان كتم مؤمنين. صفة الایمان تعطي الانسان العزة مهما كانت الدنيا ولو لم يكن في يده شيء - 00:13:52

مهما ابتلي مهما اوذى ان الله تعالى يقول ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين مهما كانت احوالهم ومهما تعرضوا لامتحان وابتلاء. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد اوذى اذى عظيمها قال ما يفعل اعدائي بي؟ انا بستانى وجندي في صدري - 00:14:15
شهادة في سبيل الله. وسجني خلوة برببي وتغريبي سياحة. الى اخر ما قال رحمه الله او كما يذكر عنه رحمه الله تعالى نعم ولذلك المؤمن يعرف سنة الله تبارك وتعالى فيسأل الله تعالى دائما الثبات. يقول الله تعالى لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام بعد غزوة احد ان يمسسكم - 00:14:34

فقال مس القوم قرح مثلك. وتلك الايام نداولها بين الناس حتى الانبياء والرسل كما قال ابو سفيان عن حال النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله هرقل كيف هو معكم؟ قال الحرب بيننا وبينه سجاد. حكمة الله تبارك وتعالى - 00:14:55

يدال علينا مرة ونكون مع عليه مرة وهكذا يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثلك. وتلك الايام نداولها بين الناس. وليرعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. هذه حكمة حكمة ان يتخذ الله شهداء. فيكون لهم الفوز العظيم والجنت العظيمات والمراتب العالىات -

00:15:13

وماذا تساوي الدنيا؟ من حكمة الله تعالى ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثلك يعني في بدر وتلك الايام نداولها بين الناس وليرعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين حتى وان امهلهم يعني حتى وان امهلهم حتى وان - 00:15:35
ظهر لهم انهم انتصروا حتى وان انتفشو والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين الكافرون كلما تماذوا في ظلمهم وطغيانهم وابتائهم للمؤمنين كلما استحقوا العقوبة والمحق قال الامام البخاري رحمه الله باب اشد باب اشد الناس بلاء الانبياء. ثم المثل - 00:15:55

الامثل لكن هنا مسألة مهمة جدا ينبغي التنبه لها لا ينبغي للمؤمن من يتمنى الابلاء ولا ينبغي للمؤمن ان يسعى ليبتلى في دينه في

الضراء والشدة لا لامرين اثنين. اما الامر الاول - 00:16:27

لانه لا يدرى هل هل يثبته الله تعالى ام ام لا؟ هل يثبت ام يرجع الامر الثاني ما ورد النبي عليه الصلاة والسلام قال الامام البخاري رحمة الله باء قال الامام البخاري رحمة الله باب لا تمنوا لقاء العدو - 00:16:45

ثم اخرج حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال ايها الناس النبي عليه الصلاة ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية. فاذا لقيتموهن فاصبروا وكان النبي عليه الصلاة والسلام من دعاء - 00:17:02

كما في حديث عبد الله ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني - 00:17:20

اسألك العفو والعافية. في ديني ودنياي واهلي ومالى. اللهم استر عوراتي روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي من خلفي. وعن يميني وعن شمالى ومن فوقى واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحت - 00:17:30

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهن عذاب الحريق عذاب جهنم عذاب عظيم ان الذين كفروا بآياتنا سوف اصلبهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلدا غيرها ليذوقوا العذاب. نعوذ بالله منها - 00:17:48

ثم ايضا عذاب جهنم عذاب الحريق قال بعض المفسرين تأكيد معنا الاحراق الذي يكون في جهنم. فهم يحرقون في نار جهنم. ويكونون في حريق جهنم وقال بعضهم بل ان هذا اما ان يكون في القبور او ان يكون في الدنيا قالوا ان قيل قيل فيما قيل ان اصحاب الاصدود امتدت النار - 00:18:11

وطالت حتى احرقت هؤلاء الظلمة ومن معهم وعلى كل حال فالالية فيها اجمال ان الذين امنوا الية ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهن عذاب الحريق - 00:18:34

هنا ملحوظ لاحظوا باول السورة والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود. قتل اصحاب الاصدود النار التي كانت في الاخاريب. هؤلاء الظلمة الذين وضعوها في الاخاريد في الطرقات واحرقوا فيها المؤمنين - 00:18:51

ثم يقول سبحانه الله في في عقابهم وعقاب امثالهم ولهن عذاب الحريق لكن لا بأس ان نجري مقارنة يسيرة بين نارين لا مقارنة بينهما اما نار الدنيا فانها لحظة ثم تخرج الروح تنتهي الاماها - 00:19:12

يقول عليه الصلاة والسلام فيما صححه ابن حبان وغيره. لا يجد الشهيد من مس القتل ايا كان باي وسيلة كانت اي وسيلة قتل ما يظرون الشكل ولا الهيئة لا لا يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد احدكم من مس القرص - 00:19:32

اما حريق الآخرة فانه خالد فانهم والعياذ بالله خالدين فيها ابدا كما قال الله عز وجل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها النار التي كانت في الدنيا واحرق بها هؤلاء المؤمنون - 00:19:52

كانت دارا في دنيا فانية. اما الدار اما اما الحريق الذي يكون في جهنم فهو حريق باقي النار التي كانت في الدنيا كان معها رضوان الله. لان الذي احرقوا فيها انما احرقوا لانهم امنوا بالله. اما الاحق الذي - 00:20:08

كونوا في في جهنم والعياذ بالله فان معه سخط الله وغضب الله وعقوبة الله نسأل الله العفو والعافية. ومن هنا شتان شتان بين ناري ذات الوقود الدنيوية وبين ولهن عذاب الحريق في نار جهنم. نعوذ بالله - 00:20:26

منها ومن حريقها نعم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهن عذاب ثمة ملحوظ عجيب جدا والله الا وهو مع شدة هذا الجرم العظيم - 00:20:43

الكفر بالله عز وجل والصد عن سبيل الله ثم فتنته الذين امنوا والمؤمنين والمؤمنات فتنتهم عن دين الله مع كل هذه الجرائم والموبقات والمهلكات انظروا في في هذا السياق الذي يحكى فيه هذه الجرائم العظيمة الكبيرة - 00:21:01

يفتح لهم باب الامل والرجاء في الرجعة الى الله فقال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا اشاره الى انهم لو تابوا لما تحقق عليهم هذا الوعيد واي باب للرجاء - 00:21:27

امل تفتحه هذه الالية. قال الحسن البصري رحمة الله هؤلاء اعداؤه فتنوا اولياه ثم فتح لهم باب توبته كيف بغيرهم انها نافذة

بفتح باب الرجاء والامل في الله عز وجل تقطع على الشيطان - [00:21:47](#)

طريق اليأس والقنوط التي يلقاها في طريق التائبين والراجعين. يقول الحسن البصري انظروا الى هذا الكرم عذبوا اولياءه وفتنوهم ثم هو يدعوهم الى التوبة اي والله ان هذا الشيء عجيب - [00:22:11](#)

جاء في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي ليس مصادفة او بل قصد شرعي اننا في كل ركعة من صلواتنا - [00:22:32](#)

في كل ركعة من صلواتنا وكل ما نقرأ الفاتحة نقرأ الحمد لله رب العالمين الرحيم اي باب يفتح للمؤمنين التائبين للذين يريدون الرجوع الى رب العالمين اذا صدقوا مع الله عز - [00:23:01](#)

ان رحمتي سبقتك وفي رواية ان رحمتي غلت هذا يقوله الله تعالى كتاب عنده فهو عنده فوق العرش نعم وقد جاء قول الله عز وجل في موبقات اذا تاب منها التائب بدلت سيناته حسنات - [00:23:23](#)

والذين لا يدعون مع الله الا خر الشرك ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما مضاعف له العذاب يوم القيمة. ويخلد فيه مهانا الا من تاب. يا الله! بعد هذه الجرائم والعظائم الا من تاب - [00:23:44](#)

وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل سيناتهم انظري وانظر حفظكم الله جمیعا الى نداء الله عز وجل. للذين اكثروا على انفسهم من السينات والمعاصي واسرفووا على انفسهم. الله تعالى يناديهم الله قل - [00:24:04](#)

يا عبادي الذين اسرفووا على انفسهم يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفووا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله لا تقطنوا من رحمة الله - [00:24:26](#)

لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جمیعا كيف ذلك؟ انه هو الغفور ان يغفر الذنوب جمیعا لمن استغفر واناب تائب من الذنب من لا ذنب له كما ورد عن بعض الصحابة - [00:24:41](#)

رضي الله تبارك وتعالى عنهم ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب ملحوظ اخر في الاية ايها الاخوة والاخوات قال الله عز ان الذين فتنوا المؤمنين - [00:25:08](#)

والمؤمنات اشارة الى مؤمنات يذكرون الله عز وجل بثباتهم ويدركهم مع المؤمنين من بكم ليلة البارح آآ في اللقاء الماضي في قصة المرأة التي كانت معها ربع لها ابن لها - [00:25:32](#)

ترددت قم فقال فانطق الله ابنها وقال يا اماه اصبري فانك على الحق اذا هذا فيه اشارة بل فيه تصريح بان معهم مؤمنات وان المؤمنات هم في ذلك قد يكن ثابتات - [00:25:54](#)

قد يثبتن ويثبتن قد يثبتن في انفسهن وقد يثبتن ايضا اولياءهن وغيرهم ان الذين فاتوا المؤمنين والمؤمنات وفي هذا اشارة الى اي الرفعة والعزة والمكانة والرعاية الذي يجعله الله تعالى للمؤمنين - [00:26:15](#)

معهم المؤمنات قم بذلك سواء هم في اصل الایمان وهم في اصل التبعد وهم في اصل التقرب اي مقام علي يرفع الاسلام الانسان اليه رجلا كان او امرأة واي مكان سفلي يهبط حينما يترك شريعة الله عز وجل ويلهث او تلهث - [00:26:37](#)

وراء غير صادقين يدعون الى حقوق المرأة. واكثراهم يسلبونها اعظم حقوقها في لربها وفي حجابها وفي حيائها وفي حمايتها وفي صيانتها وفي النفقة عليها الى غير ذلك من الحقوق التي اكرمتها الله تعالى بها - [00:27:00](#)

يقولون حقوقها وانما يؤدي كلامهم الى افسادها وضياعها وتشريدها والعياذ بالله اهدار كرامتها ان الذين فتنوا الرؤيا والمؤمنات اي اشارة يا امة الله اي اي شعور يكون للمؤمنة حينما تسمع مثل هذه الاية - [00:27:28](#)

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. هنا ايضا فائدة مهمة نقف عندها لا نتركها لا نتجاوزها ابدا قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - [00:27:56](#)

صدرت الفتنة من هؤلاء المكذبين الكافرين المعاندين من الذي جازاهم الله الله الذي يجازي هؤلاء المكذبين نصرة لعباده الله تعالى يكون مع اوليائه والله تعالى ينصر عباده الثابتين المؤمنين - [00:28:09](#)

ان الله كما يقول الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا لو لاحظتم كيف بدأت الاية؟ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا قال فلهم عذاب جهنم. من من من الله - 00:28:30

لم يقل سيرد عليهم المؤمنون او عليهم المؤمنون قال فلهم عذاب جهنم و لهم عذاب الحريق. اذا الرد سيكون من الله عز وجل ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب - 00:28:49

كل خوان كبير. انا لننصر رسالنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكاد فان الله عدو للكافرين وجاء في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى في حديث قدسي ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب يعني اعلمت - 00:29:10

باني محارب له. ومن يستطيع ان يقف في امام قدرة الله هي حرب محسومة النتيجة معروفة نسأل الله العفو العافية هذه وقفات يسيرات هذه الاية الكريمة في هذه السورة - 00:29:36

الجليلة العظيمة لعلنا نستكمل ان شاء الله تعالى القادر نلقاكم حين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم - 00:29:56